





فيما استهدفت القواعد الامريكية في المنطقة..

## «الوعد الصادق ٤» تتواصل بقوة..

# قلب تل أبيب تحت رحمة الصواريخ الايرانية

### حجم كبير من الدمار في الأراضي المحتلة

وأظهرت العديد من الأخبار حجم الدمار الهائل في الأراضي المحتلة جراء الهجمات الصاروخية الإيرانية الموقفة. إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي عن إسقاط طائرة مقاتلة وعدمن الطائرات المسيرة للعدو الامريكى الصهيوني، لافتاً إلى إطلاق أكثر من ٢٠٠٠ طائرة مسيرة و ٦٠٠ صاروخ على أهداف أمريكية وصهيونية.

وشرح العقيد إبراهيم ذوالفقاري في رسالة مصورة تفصيل الضربات الثقيلة على العدو في إطار عمليات «الوعد الصادق ٤»، مشيراً إلى أن القوات المسلحة الإيرانية نفذت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية عدة عمليات هجومية ودفاعية.

### دك قاعدة رامات ديفيد الجوية وموقع الرادار ميرون

وأوضح أن القوات الجوية والبحرية للجيش استهدفت الأراضي المحتلة بصواريخ وطائرات مسيرة انتحارية، مركزة على قاعدة رامات ديفيد الجوية وموقع الرادار ميرون في الأراضي المحتلة. وأضاف: إن مواقع القوات الأمريكية في معسكر العديري بالكويت كانت أيضاً ضمن أهداف الهجمات الجوية البحرية، فيما استهدفت القوات البرية مقرات القوات الأمريكية في أرييل ضمن عملياتها ضد الإرهابيين الأمريكيين في إقليم كردستان العراق.

وأشار العقيد ذوالفقاري إلى أن قوات الجوقضاء التابعة للحرس الثوري في الموجة الـ ١٩ من عمليات «الوعد الصادق ٤» أطلقت صواريخ باليستية من طراز «خوشهر» مزودة برؤوس ثقيلة على مطار بن غوريون». كما نفذت القوات البرية للحرس هجمات بطائرات مسيرة انتحارية على مواقع القوات الأمريكية في إقليم كردستان العراق.

وأضاف أن الموجة الـ ٢٠ من العمليات، التي أطلقت تحت شعار «يامعز المؤمن» وباسم شهداء المدمرة «دنا» التابعة للجيش الإيراني، شملت هجمات مشتركة ومتنوعة على أهداف أمريكية وصهيونية، سيتم الإعلان عن تفاصيلها لاحقاً.

### «أبراهام لينكون» تجرّ ذبول الهزيمة

وأشار إلى أن المدمرة الأمريكية «أبراهام لينكون»، التي اقتربت لمسافة ٣٤٠ كم من الحدود البحرية الإيرانية في بحر عمان لإدارة مضيق هرمز، كانت هدفاً لطائرات الحرس البحرية المسيرة، مما أجبرها على مغادرة المنطقة، وقد ابتعدت أكثر من ألف كيلومتر حتى الآن.

وأكد استمرار العمليات الدفاعية للقوات المسلحة، مشيراً إلى أن وحدات الدفاع الجوي للجيش والحرس، تحت قيادة مقر الدفاع الجوي المشترك «خاتم الأنبياء (ص)» تمكنت صباح الخميس، ٥ مارس، من رصد وإسقاط مقاتلة E ١٥-F ٤ وأربع طائرات مسيرة متقدمة من طرازي «هرمس ٩٠٠» و«MQ٩» في أجواء المناطق الغربية والجنوبية الغربية والجنوبية لإيران، ليصل مجموع الطائرات المسيرة المستهدفة التي أسقطتها القوات الإيرانية إلى أكثر من ٧٥ طائرة.

وأضاف أن الدفاعات الجوية أسقطت أيضاً عدداً من صواريخ كروز الأمريكية، مثل صواريخ «توماهوك» في مناطق مختلفة من البلاد.

وبالإشارة إلى أن دوي صفارات الإنذار المتواصل وبقاء سكان الأراضي المحتلة لفترات طويلة داخل الملاجئ خلال الساعات الممتة الماضية من الحرب يعكسان الوتيرة المستمرة والمنظمة لإطلاق المقذوفات الإيرانية في إطار الردّ القاسي على المجرمين الإرهابيين.

### وتيرة الهجمات ستصبح أشدّ وأكثر اتساعاً

وأضاف أن القوات العسكرية التابعة للكيان الصهيوني وإمكاناته لجأت إلى الاختباء داخل الأوساط المدنية والعامّة، مؤكداً أن عمليات رصد المعتدين واستهدافهم ما زالت مستمرة، وأن وتيرة الهجمات ستصبح في الأيام المقبلة أشدّ وأكثر اتساعاً.

### الابتكارات والأسلحة الجديدة في طريقها

إلى ذلك، صرح العميد ناثيني، المتحدث باسم الحرس الثوري، بأننا مستعدون لحرب طويلة حتى يُعاقب المعتدي، مؤكداً: على العدوان يتوقع

### إطلاق أكثر

٢٠٠٠

### طائرة مسيرة

و ٦٠٠ صاروخ

### على أهداف

أمريكية

### وصهيونية

ومن الرد الفوري على أي عدوان.

### إيران لا تحمل أي نوابا عدائية تجاه دول المنطقة

وأكد بأن إيران لا تحمل أي نوابا عدائية تجاه دول المنطقة، وإن استهداف بعض القواعد الأمريكية الموجودة في هذه الدول جاء نتيجة مباشرة للعدوان الأمريكي؛ محملاً واشنطن مسؤولية اتساع رقعة المواجهة. وأشار في الوقت ذاته إلى الحضور الشعبي الواسع داخل البلاد، حيث خرج المواطنين دعماً للقوات المسلحة وطالبوا بالرد على العدوان، ما يعكس عظمة القاعدة الشعبية التي تحظى بها المؤسسة العسكرية في هذه المرحلة.

وشدد «العميد آكري ني» على، أن القوات المسلحة الإيرانية كانت مستعدة مسبقاً لاحتمال اندلاع حرب طويلة، وأن مختلف الوحدات العسكرية دخلت المعركة وفق خطط عملياتية معدة سلفاً؛ مؤكداً بأن الجيش والحرس الثوري قادران على مواصلة القتال مادام ذلك ضرورياً.

وأشار أيضاً إلى، أن العمليات العسكرية تدار وفق تكتيكات محددة تشمل استخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة واستهداف مواقع عسكرية معادية بشكل متواصل؛ مؤكداً بأن الضربات ستستمر ضد الكيان الصهيوني والقواعد الأمريكية في المنطقة، وأن نتائج هذه الحرب ستترك تداعيات واسعة على النظام الدولي ومكانة الولايات المتحدة في المنطقة.

### حرس الثورة:

### الابتكارات

### والأسلحة

### الجديدة هي

### طريقها

### مجلس القيادة المؤقت يعقد اجتماعه الرابع

كما عقد مجلس القيادة المؤقت، اجتماعه الرابع برئاسة مسعود بزشكيان رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران.

وقدم امين المجلس الأعلى للامن القومي في هذا الاجتماع، تقريراً حول آخر التطورات المتعلقة بالحرب العدوانية الصهيونية- امريكية على إيران، حيث أكد اعضاء المجلس المؤقت للقيادة على تقديم كامل الدعم للقوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الإيرانية في هذه الحرب، واتخذوا القرارات اللازمة من اجل تعزيز قدرات القوات المسلحة.

من جانب آخر، تطرق اعضاء مجلس القيادة المؤقت الى التصريحات غير المدروسة والتخرصات التي اطلقها الرئيس الامريكى حول القائد المستقبلي للبلاد، مؤكداين بأن هكذا سلوك يكشف عن عمق الاهداف البيغضية للعدو في هذه الحرب، والشعب الإيراني العظيم لن يسمح لأحد اطلاقاً بان يتدخل في شؤونه الداخية وحقة، بل سيركع العدو الامريكى والصهيوني بصمود وقومومته.

### الجيش:

### التحركات

### العدائية

### الأمريكية

### جعلت مضيق

### هرمز غير آمن

### جهود وساطة لإنهاء الحرب

من جانبه كتب رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، مشيراً إلى أن بعض الدول بدأت جهود الوساطة وقال في منشور له على موقع أكس: يجب أن يكون جمهور الوساطة هم أولئك الذين أشعلوا النار باستهانتهم بالشعب الإيراني. وأضاف: ردنا عليهم واضح: نحن ملتزمون بتحقيق سلام دائم في المنطقة، لكننا لا نتردد في الدفاع عن كرامة بلدنا واقتداره.

### الرئيس

### بزشكيان:

### لا تتردد في

### الدفاع عن

### كرامة بلدنا

### واقتراره

### المواطنون في كردستان صامدون

كما تشن رئيس الجمهورية، صمود المواطنين من اهالي كردستان (عربي البلاد)، في الدفاع عن إيران، وأكد على القوات المسلحة ان تتصدى بحزم لتحركات الانفصاليين.

ونشر الرئيس بزشكيان، الجمعة، مدونة عبر منصة أكس للتواصل الاجتماعي، مُعترفاً فيها عن تقديره لتضحيات المواطنين الغياري والشرفاء من اهالي كردستان، مؤكداً بأنهم جسدوا ثباتهم في هذه الايام التاريخية للدفاع عن إيران.

واضافت: انني اعرب عن تضامني مع عائلات الشهداء والجرحى، كما أكلّف محافظ (كردستان) والقوات المسلحة ان تتصدى بكل حزم لأي تحرك انفصالي.

### تحذير للمسؤولين الأمريكيين

هذا ووجه امين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني تحذيراً للمسؤولين الأمريكيين من تبعات أي تدخل بري في إيران. وكتب في منشور على منصة إكس: إن بعض المسؤولين الأمريكيين قد أعلنوا نيّتهم القيام بعملية برية داخل إيران، مضيقاً أبناء الإمام الخميني والإمام الخامنئي رضوان

### لاريجاني:

### نتنظر

### الدخول البري

### الأمريكي

### لقتل وأسر

### الآلاف

الله عليهما الشجعان في انتظاركم ليفضحوا هؤلاء المسؤولين الأمريكيين المارقين بعدة آلاف من القتلى والأسرى. وتابع لاريجاني: أرض إيران ليست مكاناً لرقص الشياطين.

### اذا اخطأ الانفصاليون سيُرمون في مزيلة التاريخ

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، بأنه إذا أخطأ الانفصاليون التافهون، فسُيُرمون هذه المرة أيضاً في مزيلة التاريخ. وكتب قاليباف في مدونة على منصة «أكس»: أمريكا تريد المقامرة بكل أصولها للدفاع عن الكيان الصهيوني الإجرامي. أي شخص إن كان عاقلاً لا يقحم نفسه في هذه المععمة.

وحذّر قاليباف، العناصر الانفصالية قائلاً: الانفصاليون التافهون، إذا أخطأوا، فمصيرهم هذه المرة أيضاً مزيلة التاريخ.

### النقص في مخزونات الدفاع الجوي الامريكى

كما قال قاليباف: عواقب ترك المصالح الأمريكية وجنودها بلا دفاع، لن تقتصر على منطقة الشرق الأوسط فحسب.

وأضاف: لقد اضطر الأمريكيون إلى تحديد الأولويات بسبب النقص في مخزونات الدفاع الجوي. وأضاف: من المؤكد أن دافعي الضرائب الأمريكيين سيُصدّون إذا علموا أنه في سياق تحديد أولويات الدفاع الجوي، تم وضع استراتيجية «اسرائيل أولاً» على جدول الأعمال.

### الادارة الامريكية تتحمل كامل المسؤولية عن اراقة الدماء

من جهته، نشر وزير الخارجية «عباس عراقجي»، تدوينة مرفقة بجزء من حواره الاخيرة مع شبكة «ان بي سي» الأمريكية؛ مؤكداً فيها أن «واشنطن تتحمل كامل المسؤولية عن اراقة الدماء».

واضاف وزير الخارجية في منشوره هذا: ان القوات المسلحة الإيرانية العتية والتي أعدت نفسها منذ فترة طويلة لهذه الحرب، ستُظهر بأن كل من يريد مواصلة الحرب فقد وُزط نفسه في المستنقع.

وتابع عراقجي: لقد اجرينا مفاوضات لمرتين مع هذه الادارة الامريكية، وفي كل مرة تعرضنا الى هجوم في خضم المفاوضات؛ الادارة الامريكية تتحمل كامل المسؤولية عن اراقة هذه الدماء.

### الخطة «أ» فشلت والخطة «ب» ستكون أسوأ

كما قال عراقجي مخاطباً الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقول، خطة «ب» الأمريكية لن تنجح وستكون أسوأ من الفشل السابق. وأضاف عراقجي أن الفرصة لتحقيق اتفاق استثنائي ضاعت بعدما قامت جماعة «أمريكا أخيراً» بإخفاء التقدم الكبير الذي تحقّق في المفاوضات، مؤكداً أن شعار «إسرائيل أولاً» يعني دائماً «أمريكا أخيراً».

### لم نطلق أي مقذوف على جمهورية أذربيجان

في سياق آخر، أكد وزير الخارجية الإيراني ان إيران تنفي إطلاق أي مقذوف باتجاه جمهورية أذربيجان.

وتحدث عراقجي، هاتفياً مع وزير خارجية جمهورية أذربيجان، جيحون بيراموف، مشيداً على سياسة حسن الجوار التي تنتهجها الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه جمهورية أذربيجان، مؤكداً أن إيران ترغب في توسيع علاقاتها مع باكو في جميع المجالات.

وأشار عراقجي تحديداً إلى دور الكيان الصهيوني في مثل هذه الهجمات بهدف تضليل الرأي العام وتقويض علاقات إيران الطيبة مع جيرانها، وقال إنه تم رصد أمثلة أخرى من هذا القبيل في الأيام الأخيرة.

وكانت قد نفت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية إطلاق طائرة مسيرة على جمهورية أذربيجان. وقالت في بيان: تنفي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع احترامها لسيادة جميع الدول، ولا سيما الدول الإسلامية ودول الجوار، إطلاق أي طائرة مسيرة من قبل قواتها المسلحة على جمهورية أذربيجان.

وأضافت: إن مثل هذه التصرفات تأتي من قبل الكيان الصهيوني، والتي تهدف إلى زعزعة العلاقات مع الدول الإسلامية بشئى الطرق، غير مسبوقة، ووفقاً للتحقيقات التي أجريت، فإنّ هذا الكيان قد نفذ هذا الهجوم لتوجيه اتهامات إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الذي شنته أمريكا المجرمة والكبان الصهيوني الغاصب على إيران ١٢٣٠ شهيداً. الى ذلك قال معاون وزير التربية لتطوير المدارس خلال جولته التفقدية للمدارس المتضررة، أن أكثر من ٦٥ مدرسة تضررت في الهجمات الإرهابية التي يشنها العدو الأمريكي والصهيوني على البلاد. وقال: إن طلاب تعرضوا للاستهداف أثناء تواجدهم في قاعة الدرس وهذا مؤسف وموجع. وتابع: واجبتنا هو إعادة تشغيل المراكز التعليمية بأسرع وقت ممكن، وتأمين جو تعليمي آمن وهادئ للطلاب ولن نوفر أي جهد في هذا الصدد.

### ضبط شحنة مسدسات أمريكية وعتاد في مدينة ملابير

في السياق، أعلن الحرس الثوري في مدينة ملابير بمحافظة همدان غرب إيران عن ضبط شحنة مسدسات أمريكية وعتاد في هذه المدينة. وأفاد الحرس الثوري انه خلال عملية تفتيش مركبة من قبل التعبئة في مدخل مدينة ملابير، تم كشف وضبط شحنة مسدسات أمريكية وكمية ملحوظة من الرصاص الحربي.

وأوضح بان المتهمين المعتقلين تم تسليمهم للمراجع القضائية من اجل اكمال المراحل القانونية.

وأعلن جيش الجمهورية الاسلامية الإيرانية اسقاط ٧ طائرات مسيرة معادية من طراز «هرمس» و «ام كيو ٩» من قبل الشبكة الشاملة لمقر الدفاع الجوي المشترك في البلاد.

وأفاد البيان رقم ١٣ الصادر عن جيش الجمهورية الاسلامية الإيرانية انه ومنذ صباح الخميس، تم استهداف واسقاط ٧ طائرات مسيرة من انواع «هرمس» و «ام كيو ٩» من قبل الشبكة الشاملة لمقر الدفاع الجوي المشترك بمنظومات القوات البرية والدفاع الجوي للجيش والحرس الثوري في غرب وجنوب غرب البلاد.

وأضاف: في هذه الفترة ايضا استهدفت الطائرات المسيرة الهجومية للقوات البرية والجوية والبحرية لجيش الجمهورية الاسلامية الإيرانية، تل ابيب ومنظومة «ميرون» الرادارية للكبان الصهيوني ومكان تركز القوات الاميركية في اربيل بالعراق ومعسكر العديري في الكويت.

### اسقاط ثاني مسيرة صهيونية من طراز «هيرون»

كما أعلن الحرس الثوري عن اسقاط ثاني طائرة مسيرة صهيونية من طراز «هيرون» في سماء أصفهان في غضون عدة ساعات.

وأفادت العلاقات العامة للحرس الثوري في بيان أن دفاعات قوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري رصدت واسقطت في سماء أصفهان الطائرة المسيرة التجسسية والقتالية الثانية من طراز «هيرون» للكبان الصهيوني، والتي كانت تحاول استهداف مواقع في أصفهان.

يذكر انه تم قبل ذلك بفترة قصيرة رصد واسقاط طائرة صهيونية من طراز «هيرون» كانت في مهمة دورية في سماء أصفهان. وفي وقت سابق تم منذ بداية العدوان الاميركي الصهيوني، رصد وتدمير ٣ طائرات مسيرة من طراز «هرمس» وطائرة مسيرة من طراز «ام كيو ٩» في سماء أصفهان.

دولياً خرجت العديد من الاحتجاجات في دول العالم رفضاً للعدوان على إيران، كما تواصلت الإدانات الدولية من قبل العديد من الدول والمنظمات لاستمرار العدوان على إيران، معتبرين أنه ينتهك كافة القواعد والمقررات الدولية.

### استهداف قاعدة حيفا البحرية

أصدرت المقاومة الإسلامية رداً على العدوان الصهيوني المجرم الذي طال عشرات المدن والبلدات اللبنانية بما فيها ضاحية بيروت الجنوبية، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٢٠:٤٥ من مساء الخميس. كما نشرت المقاومة الإسلامية بالعربية تحذير السكان مستوطنات الشمال، وجاء في التحذير على إخلاء جميع المستوطنات الواقعة في عمق ٥ كيلومترات من خط الحدود وقالت ان العدوان على سيادة لبنان وعلى المدنيين وتدمير البنية التحتية المدنية وحملة التهجير لن تمر من دون رد.



غرب البلاد (استشهد أكثر من ٢٧ مواطن إسرائيلي)، مستشفى «بقائي» في مدينة أهواز جنوب البلاد، مركز الطوارئ الطبية في ميناء جابهار جنوب شرق البلاد، مركز الطوارئ الطبية في مدينة سراب بمحافظة أذربيجان الشرقية شمال غرب البلاد، مركز الطوارئ الطبية في محافظة همدان غرب البلاد، مستشفى «ابوالفضل» في ميناب بمحافظة هرمزكان، مدرسة «الشهيد محلاتي» الابتدائية في طهران، مدرسة «هدايت» الابتدائية في منطقة نارمك بطهران، صالة رياضية في مدينة لامرد بمحافظة فارس جنوب البلاد (استشهد ١٨ طفل وناشئة)، استشهد ٣٥ مدنيا في محافظة فارس، حديقة أطفال في طهران، مركز الطوارئ الطبية في طهران، روضة أطفال في منطقة نارمك بطهران، منازل سكنية في منطقة نارمك (شارع عرابي وجادة مرزداران) بطهران، ميدان أرك ومحيط القصر التاريخي لكستان بطهران هجوم على شارع «ميرداماد» الحق اضرازا جسيمه بالمباني السكنية والمراكز الطبية، هجوم على مقرين للشرطة الدبلوماسية.

### على المنظمات الدولية ادانة استهداف المراكز التعليمية

كما بعث وزير التربية والتعليم علي رضا كاظمي، برسائل على حدة الى ثلاث منظمات دولية تعليمية وثقافية، مطالبا إياها بان تدين هجمات الولايات المتحدة الأمريكية والكبان الصهيوني على المراكز التعليمية في إيران. كاظمي كتب في رسالته الى كل من المدير العام لمنظمة العلوم والتعليم والثقافة في العالم الاسلامي (الاييسكو) سليم المالك، وايضا «خالد العناني» المدير العام لمنظمة «يونسكو»، والسيدة «كاترين راسيل» المديرية التنفيذية لمنظمة الـ «يونيسيف»، استعرض فيها الهجمات التي طالت المراكز التعليمية للبلاد وتداعياتها الانسانية. وأشار وزير التربية والتعليم الإيراني في رسالته الى الأضرار التي لحقت بالمدارس والمراكز التعليمية في إيران وايضا استشهد واصابة جمع من أعضاء كوادر التعليم والتلاميذ الإيرانيين، مطالبا المنظمات الدولية المعنية باتخاذ موقف رسمي وادانة هذه الممارسات.

كما نوه كاظمي، عبر رسالته، الى واجب المنظمات الدولية في صون حقوق التعليم وتأمين مراكز التعليم وحماية التلاميذ والمعلمين من عمليات العنف والهجمات العسكرية.

### عدد شهداء العدوان الصهيوني-أمريكي هذا ويبلغ عدد شهداء الهجوم العدواني

١٢٣٠ شهيداً

## مؤكداً وقوفه الى جانب القوات المسلحة..

# الشعب يسيطر ملحمة أسطورية تجديدا للعهد مع الإمام الشهيد

محسن رضائي: سنطرد أمريكا من الخليج الفارسي... العدو غير قادر على خوض حرب طويلة الأمد

سفير إيران لدى الأمم المتحدة: سندافع عن سيادتنا ووحدتنا الوطنية وشعبنا

عدد شهداء العدوان الصهيوني-أمريكي يبلغ ١٢٣٠ شهيداً

بالمراكز المدنية التي استهدفها العدوان الصهيوني-أمريكي الوحشي على الشعب الإيراني. ونشر بقائي في صفحته عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي الخميس، قائمة ببعض العشرات من المراكز المدنية، بما في ذلك المناطق السكنية والمستشفيات والمدارس ومراكز الإغاثة والمعالم التاريخية - من مدرسة «شجرة طيبة» الابتدائية في ميناب إلى مقرين للشرطة الدبلوماسية في طهران.

وقال: استهدفت الهجمات الصهيوني-أمريكية بالايام الخمسة الاخيرة على إيران العديد من المناطق المدنية. كان اولها مدرسة ميناب الابتدائية للبنات بمحافظة هرمزكان؛ لكن هذا ليس المثال الوحيد. خلال هذه الفترة، استهدفت عشرات المراكز المدنية، بما في ذلك المناطق السكنية والمستشفيات والمدارس ومراكز الإغاثة والمعالم التاريخية. وذكر بقائي ان بعض هذه الأهداف تشمل: مناطق سكنية في ميدان «نيلوفر» بالعاصمة طهران (استشهد أكثر من ٢٠ مواطن إيراني)، مجمع سكني مكنتظ بالسكان في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان غرب البلاد، القصر التاريخي «للإذاعة» وقصر «كستان» التاريخي في جنوب طهران، مستشفى «غاندي» في طهران، سوق طهران الكبير، مستشفى أبودر في مدينة أهواز مركز محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد، محيط مبني جمعية الهلال الأحمر الإيراني في طهران، مستشفى «خاتم الأنبياء (ص)» في طهران، مؤسسة «بهزستي» لذوي الاحتياجات الخاصة في طهران، مستشفى «الشهيد مطهري» في طهران، مستشفى «ولي العصر (عج)» في طهران، مستشفى طهران للتأهيل ومعالجة الحروق، مركز «أمنة» لرعاية حديثي الولادة في طهران، مستشفى «الشهيد رجائي» للقلب في طهران، منازل سكنية قريبة من ميدان سياه في طهران، منازل سكنية في مدينة مراغة بمحافظة أذربيجان الشرقية شمال

لدى منظمة الأمم المتحدة «أمير سعيد إيراوي»، العدوان الوحشي وغير القانوني من قبل أمريكا والكبان الصهيوني على إيران؛ مؤكداً بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل ممارسة حقها الطبيعي والمشروع في الدفاع عن النفس وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، وستتخذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها ووحدةها الوطنية وشعبها ومصالحها الحيوية. جاء ذلك في رسالة بعث بها «إيراوي» إلى مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة، والأمين العام للمنظمة، و«إيراني» سائر المسؤولين المعنيين، بعد مرور ستة أيام على الهجمات الأمريكية و«الإسرائيلية» ضد إيران؛ حيث أكد بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدين هذه الأعمال العدوانية الوحشية وغير القانونية بأشد العبارات الممكنة.

وأشار «إيراوي» إلى أن هذا الهجوم الوجيه على سفينة عسكرية خارج أي منطقة نزاع، يشكل انتهاكاً للقواعد الأساسية المتعلقة بالجوء إلى القوة، وقوانين الملاحة البحرية، ومبدأ حرية الملاحة وفق القانون الدولي.

### المراكز المدنية المستهدفة في العدوان

من جهته، أصدر المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي»، قائمة

### سنطرد أمريكا من الخليج الفارسي

الى ذلك، صرح عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، بشأن آخر التطورات في الحرب: الشعب جزء لا يتجزأ من الدفاع الوطني، وعليه حماية ساحات المعارك، وليعلم أن أبناءه في القوات المسلحة سيلقون المجرمين ترامب وبتنياهو درساً لن ينسوه، ولن يكرروا مثل هذه الأعمال الدنيئة.

وأعرب رضائي، في مقابلة تلفزيونية، عن تعازيه للأمة المحبة للشهداء ولجميع مسلمي العالم في استشهد قائد الثورة الإمام الخامنئي، وقال للشعب الإيراني: سنواصل الانتقام القاسي الذي بدأناه، وكما قال إمامنا، سنجعلهم في بؤس ونلقنهم درساً لا ينسى.

وأضاف: ستفتح صفحة جديدة في تاريخ البلاد باستشهاده، مما يضمن سلطة إيران وأمنها، ويقضي على مشاكلنا. من جهة أخرى، سيكشف هذا الاستشهاد عن مدى خبث أمريكا والكبان الصهيوني، ومن غير المرجح أن تتمكن هذه الدول من تصور علاقة كريمة مع أمريكا بعد ذلك.

وفي إشارة إلى تصريحات المسؤولين الأوروبيين الذين أعربوا عن عدم موافقتهم على الهجوم على إيران، قال: الوضع يتغير من اليوم، ودول العالم سعيدة بظهور دولة تصفع أمريكا، ومن الآن فصاعداً، ستكون إيران ملاذاً للعديد من الدول وستحظى بمكانة دولية مرموقة. مؤكداً أن القوات المسلحة ستطرد أمريكا من الخليج الفارسي، معتبراً أن العدو غير قادر على خوض حرب طويلة الأمد.

### سندافع عن سيادتنا ووحدتنا الوطنية وشعبنا

من جانبه، أدان سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم

تجمعت حشود كبيرة من الصائمين من طهران في مصلى الإمام الخميني (رض) في أول جمعة بعد الحرب المفروضة لأداء صلاة الجمعة في صفوف مترابطة وبمعنويات عالية.

وأقيمت صلاة الجمعة يوم أمس بإمامة حجة الإسلام الحاج علي أكبري، في مصلى الإمام الخميني رضوان الله عليه. في صلاة الجمعة هذه، لم يقتصر الأمر على الصلاة فحسب، بل وجه الشعب رسالة واضحة تتمثل بالمقاومة حتى الرمي الأخير، مجدداً العهد مع قائد الأمة الامام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (رض). ويُظهر هذا الالتزام أن مواطني طهران سيقفون إلى جانب النظام والثورة في مواجهة أي تحدٍ. وتؤكد التقارير المتوفرة أن هذا التجمع، إلى جانب كونه مناسبة دينية، أصبح فرصة للتعبير عن الوحدة. ومن خلال التركيز على هذه الرسالة، أظهر الناس أن دعمهم للجمهورية الإسلامية الإيرانية غير مشروط. وقد برز هذا النهج كنموذج لمُهم بين شباب المدن والمهنيين.

### أهمية التجمع والوحدة الوطنية

ويُظهر الحضور الكبير أن الوحدة الوطنية قوية وأن المقاومة جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع. كما أكد على أهمية الصمود. وفي الوقت نفسه، أضفت المشاركة الفعالة للشباب الإيراني حيوية على الحدث.

إلى ذلك، أقيمت في مختلف أنحاء البلاد أيضاً يوم أمس، مسيرات مليونية بعد صلاة الجمعة لإدانة الجرائم الأمريكية والصهيونية.

وخرجت خلال الأيام الماضية في جميع أنحاء البلاد مسيرات مليونية لا سيما بعد الإفطار، تجديدا للعهد مع قائد الأمة الشهيد الامام الخامنئي رضوان الله عليه، وتأكيداً على وقوف الشعب مع القوات المسلحة في دفاعها المقدس عن البلاد.